بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت المواطن الفلسطيني، أسامة محمد صندوقة منصور، ٤٢ عاماً، وأصابت زوجته باستهداف سيارتهما على حاجز فجائي شمال غربي القدس المحتلة، دون وجود أي مبرر*

٢٠٢١/٤/٦

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مدنياً فلسطينياً وأصابت زوجته بجروح، حيث أطلقت الرصاص تجاه سيارتهما بعدما أوقفتها على أحد الحواجز العسكرية. وادعت تلك القوات أنها أطلقت النار تجاه السيارة بعد أن انطلق سائقها نحو جنودها محاولاً دهسهم، في حين أكدت الزوجة المصابة وتحقيقات المركز أن الجنود أطلقوا النار تجاه السيارة دون وجود أي مبرر بعدما دققوا في بطاقات راكبيْها وسمحوا لها بالتحرك.

ووفق تحقيقات المركز، ففي حوالي الساعة ١:٠٠ فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٤/٦، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية بير نبالا، شمالي غرب مدينة القدس المحتلة، وداهمت العديد من المنازل السكنية، ومحلاً لصيانة السيارات، ثم توجهت إلى قرية الجيب المجاورة لها، حيث داهمت معرضاً للسيارات، عند مدخل القرية، للاستيلاء على تسجيلات كاميرات المراقبة. خلال ذلك احتشد العشرات من الشبان والفتية، ورشقوا جنود الاحتلال وآلياتهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. على الفور، هاجمت قوات الاحتلال المتظاهرين، وأطلقت الأعيرة النارية، والمطاطية، تجاههم، ثم نصبت حاجزاً عسكرياً بالقرب من أسفل النفق بين بلدتي بدو والجيب، شمالي شرق مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتمركز الجنود على جانبيه، وشرعوا بتفتيش المركبات المارة. وعند حوالي الساعة ٢:٤٥ فجراً أوقفت قوات الاحتلال مركبة المواطن **أسامة محمد صندوقة منصور، ٤٢ عاماً**، وفحصت بطاقة هويته وهوية زوجته **سمية عزت عبد النبي الكسواني، ٣٦ عاماً**، من سكان بلدة بدو، ثم سمحت للمركبة بالمرور، وعقب ابتعادها عن الحاجز نحو مسافة ٥٠ متراً، فتح جنود الاحتلال النار باتجاهها، ما أدى إلى إصابة سائق المركبة بعدة أعيرة نارية، من بينها رصاصة فجرت أسفل رأسه، وإصابة زوجته بشظايا الرصاص في ظهرها، ونقلا عقب الحادث الى مستشفى رام الله الحكومي، حيث اعلنت الطواقم الطبية في المستشفى وفاة سائق المركبة، عند حوالي الساعة ٣:١٠ فجراً، ووصفت إصابة زوجته سمية بالطفيفة.

وفي وقت لاحق، ادعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنه "خلال نشاط عسكري في قرية بيرنبالا وعقب إقامة حاجز على إحدى الطرق لوقف حركة السيارات كدعم للقوات العاملة في النشاط، رصد

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان
https://tinyurl.com/ymupumn8

الجنود سيارة توقفت على الحاجز ومن ثم انطلق سائقها نحوهم بسرعة محاولاً دهسهم مهدداً حياتهم بالخطر حيث ردت القوة بفتح النار لإزالة التهديد".

تدحض تحقيقات المركز، وما أفادت به زوجة القتيل المصابة، الرواية الإسرائيلية، حيث جرى إيقاف المركبة وتدقيق هويتي السائق وزوجته ومن ثم السماح لهما بالمرور، قبل إطلاق النار تجاههما دون أي مبرر.

يكرر المركز دعوته المجتمع الدولي للتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، ويجدد مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة للاتفاقية، علماً بأن هذه الانتهاكات تعد جرائم حرب وفقاً للمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين وبموجب البروتوكول الإضافي الأول للاتفاقية في ضمان حق الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الأرض المحتلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/